تصور مقترح لإنشاء هيئة للمشاركة المجتمعية
في تطوير التعليم في جميع محافظات الدولة المصرية

إعداد

أ.د/ سالم حسن علي هيكل

أستاذ أصول التربية المتفرغ

بجامعة الأزهر- كلية التربية بالقاهرة

تصور مقترح لإنشاء هيئة للمشاركة المجتمعية في تطوير التعليم في المحافظات المصرية

سالم حسن علي هيكل

قسم أصول التربية، بجامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة.

البريد الالكتروني: prof_salem_h@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف على صفات وخصائص أعضاء الهيئة الكبري المجتمعية للمشاركة في إنشاء وتطوير التعليم المصري وتحسين جودته. وأبرز ما وصلت إليه الدراسة من نتائج: أن التعاون الجاد المستمر والمثمر والهادف والنابع من محبة وحماس لخدمة الوطن المصري بين رجال المال والاعمال وخبراء التعليم المميزين وخبراء ورجال سوق العمل والسادة المسئولين بالمحافظات المختلفة هو الطريق السليم الي تحقيق النجاح والتقدم والنمو المستمر من خلال تعاون دائم بين الدولة والمجتمع؛ ففي الاساس والواقع هي كيان واحد وواجب علي الجميع إنجاح ذلك الكيان الذي نحيا فية، ومن ثم فواجب علي كل مصري يعيش علي أرضها التعاون مع غيرة حتي ننهض بمصر والتي بها خزائن الارض؛ فكان حتمي جدا أن تتعاون الدولة والمجتمع من خلال هيئة كبري تتكون من خيرة المصريين من رجال المال والاعمال وخبراء التعليم وخبراء سوق العمل والمسئولين بالمحافظات لتحقيق الشراكة المجتمعية المستمرة والجادة والهادفة لتحقيق الاهداف المأمولة والرقي بالدولة المصرية للمكانة التي تستحقها بين دول العالم من خلال نهضة علمية وتعليمية في جميع محافظات الدولة المصرية.

الكلمات المفتاحية: المشاركة المجتمعية، تطوير التعليم المصري، تحسين جودة التعليم، سوق العمل.

A Proposed Vision for Establishing a Community Partnership Organization for the Development of Education in the Egyptian Governorates

Salem Hassan Ali Heikal

Department of Foundations of Education, Al-Azhar University, Faculty of Education in Cairo.

E-mail: prof_salem_h@hotmail.com

ABSTRACT:

The study aimed to identify the characteristics and features of the members of the large community organization to participate in the establishment and development of Egyptian education and improve its quality. The most prominent findings of the study are that the continuous, fruitful, purposeful and serious cooperation stemming from love and enthusiasm to serve the Egyptian nation between businessmen, distinguished education experts, experts and men of the labor market and responsible gentlemen in the different governorates is the right way to achieve success, progress and continuous growth through permanent cooperation between country and society. Such organization will be one entity and everyone has a duty to make that entity in which we live and we love and sanctify, especially if this entity is Egypt. Hence, it is the duty of every Egyptian who lives on Egypt to cooperate with others so that we can rise in Egypt. It was very imperative for the country and society to cooperate through a large organization consisting of businessmen, education experts, labor market experts and officials in the governorates to achieve continuous, serious and purposeful community partnership to achieve the desired goals and advance the Egyptian country to the position it deserves among the countries of the world through a scientific and educational renaissance in all governorates of the Egyptian country.

Keywords: Community Participation, Development of Egyptian Education, Improving the Quality of Education, Labor Market.

مقدمة:

لا شك أن الدولة المصرية في الخمس سنوات الأخيرة قد قامت بخطوات هامة في معظم المجالات الحياتية داخل مصر لتحقيق أهداف قومية تنموية واسعة وأنها أيضا حققت نجاحات عديدة وهامة خارج مصر وخاصة في العلاقات الدولية مع معظم الدول المتقدمة ساعدتها الي حد كبير في تحقيق الاهداف الداخلية في شتي المجالات الاقتصادية والاجتماعية واالعلمية وغيرها.

وبطبيعة الحال فقد أدي ذلك لوضع مصر في مصاف الدول شبة المتقدمة وأصبح لها مكانة مرموقة دوليا واقليميا ومحليا؛ ولكي تستمر وتدعم تلك الحالة الجيدة لمصر فلقد أصبح من الضروري أن تساهم كل القوي المصرية من خلال الدولة والمجتمع وهما جناحا العمل والتقدم والرقي في المشاركة والاسهام في استكمال عناصر النجاح في جميع المجالات الحياتية في مصر.

والحقيقة أن المملكة العربية السعودية قد سبقت مصر منذ أوائل الالفية الثالثة ومن قبلها دولة الامارات العربية المتحدة في تحقيق العديد من أوجهة التقدم والنهضة فصارا في مصاف الدول شبة المتقدمة وهذا بطبيعة الحال يرجع للظروف المجتمعية التي مرت بها مصر علي مدي قرون طويلة حيث ظلت دولة نامية طيلة تلك السنوات ومنذ خمس سنوات بدأت النهضة المصرية تتحقق بدرجة كبيرة.

ولقد ذكرت الدراسة هاتين الدولتين كمثال لتعرف كيفية تحقق تلك المكانة الطيبة من التقدم والنهضة حيث المشاركة المجتمعية الجادة من أبناءها وخاصة من رجال المال والاعمال؛ فعلي سبيل المثال قامت الدولة السعودية في عهد الملك فهد بإشراك رجال المال والاعمال في كثير من مجالات النهضة والتقدم في المملكة وكذلك حدث نفس الشئ في دولة الامارات؛ وبناء علية فمن الامور الهامة أن تحدث نهضة مجتمعية في مصر من خلال المشاركة الجادة والقائمة علي تخطيط علمي بواسطة خبراء وفئات ورجال دولة من قلب الشعب المصري ومن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤالين التاليين:

١- ما هي صفات وخصائص أعضاء الهيئة الكبري المجتمعية للمشاركة في إنشاء وتطوير التعليم المصري وتحسين جودتة ؟
٢- ما مدخلات التعليم الهامة التي يجب إنشاءها وتطويرها لتحسين جودة التعليم في جميع محافظات الدولة المصرية؟

وسوف تعرض الدراسة فيما يلي لمحورين لمعالجة سؤالي البحث وبيان جوانبهما المختلفة

وذلك علي النحو التالي...

أولا: صفات وخصائص أعضاء الهيئة الكبري المجتمعية للمشاركة في إنشاء وتطوير التعليم المصري وتحسين جودتة...

ترى الدراسة أنة قد حان الوقت الذي لابد فية من مشاركة فئات معينة من المجتمع المصري في عملية كبري لتطوير التعليم المصري في جميع المحافظات المصرية؛ وهذة المشاركة ليست عشوائية ولكنها منظمة حيث تتشارك فيها الدولة والمجتمع وليست الدولة وحدها ولا المجتمع وحدة.

حيث تشكل هيئة كبري من أربع فئات مجتمعية كما يلي:

١- فئة رجال المال والأعمال:

وهي فئة تشكل عصب الهيئة المنوط بها عمليتي إنشاء أو تطوير التعليم المصري في كافة أنحاء مصر أي في جميع محافظات الدولة المصرية. والحقيقة أن الاموال تلعب الدور الاساسي في تلك الهيئة فلا يقوم تعليم صحيح دون توافر المال اللازم لإنشائة او تطويرة وذلك لحاجة كافة المدخلات التعليمية لاموال كافية لاقامة صرح تعليمي يحقق الاهداف التعليمية المنشودة. وتتمتع المحافظات المصرية بصفة عامة بمصادر متعددة لجلب الاموال ليس من رجال المال والاعمال فقط ولكن هناك مصادر أخري ففي محافظات صعيد مصر توجد الآثار المنتشرة علي طول الوادي المصري ولكنها تحتاج لعملية تتدخل فيها الدولة والاهالي للإستفادة الكاملة من الحصول علي تلك الاثار دون ضرر ولا ضرار. وهناك أيضا الاراضي الزراعية الخصبة علي جانبي نهر النيل؛ إنها مصر التي بها خزائن الارض كما ورد في آيات القرأن الكريم؛ هذا خلاف الصناعات المتعددة علي طول الوادي.

٢- فئة خبراء وأساتذة التعليم بكليات التربية المصرية:

توجد في مصر ٢٨ كلية للعلوم التربوية وبها أساتذة ذوي خبرة وعلم ووعي كافي بكيفية إنشاء او تطوير التعليم المصري من خلال معرفة علمية تربوية وايضا المام بالفكر التربوي الذي من خلالة يمكن ان يقام صرح تعليمي مصري واضح وأصيل.

٣- فئة خبراء سوق العمل:

لا شك أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم وسوق العمل فالتعليم هو الذي يعد ويفرز ويخرج العمالة اللازمة لسوق العمل لتلتحق بالمهن المختلفة وتعمل بها بناء علي تخصصاتها وإعدادها أما سوق العمل فهو المجالات العملية والمهنية التي تستقبل خريجي التعليم ليعملوا بتلك المجالات بما يحقق الاهداف الانتاجية والحرفية

والمهنية علي كافة المستويات من هيكل العمالة المتخصصة ومن هنا فلابد أن تشترك هذة الفئة من خبراء سوق العمل في التخطيط للتعليم لتوفير الاحتياجات المهنية اللازمة فعلا لكافة المجالات الانتاجية في أسواق العمل المتباينة.

٤- فئة المسئولين بالمحافظات:

لا شك أنة لكي يكلل عمل تلك اللجان من كل محافظة فلابد أن يتم إختيار تلك الفئة الهامة التي تشترك في التخطيط والاشراف والمتابعة لعمليات الانشاء والتطوير التعليمي بكل محافظة بحيث تتحقق الاهداف المجتمعية والاجتماعية من عمل هذة الهيئة المنوط بها الاشراف والمتابعة والتنفيذ لعمليات الانشاء والتطوير التعليمي في ضوء إحتياجات كل محافظة بصفة خاصة وإحتياجات الدولة بصفة عامة.

وفي ضوء تلك الفئات المذكورة يمكن تشكيل لجنة لكل محافظة بحيث تعرض علي مجلس الوزراء لاقرارها للعمل مباشرة لانشاء او تطوير التعليم بالمحافظة من خلال الاحتياجات الحالية والمستقبلية.

أمور هامة تراعي عند تشكيل كل لجنة: لا شك أن هناك أمور يجب مراعاتها عند تشكيل كل لجنة من اللجان المذكورة وذلك حسب ما يلي:

١- طبيعة ونوعية المحافظة وخصائصها البيئية والمناخية وكذلك طبيعة أهتمامات الاسواق وعمليات البيع والشراء ونشاطتها الزراعية والصناعية والتجارية بحيث يكون كل ذلك في ضوء الصالح العام للمحافظة وايضا الصالح العام للدولة. فالمحافظات تختلف الي حد كبير في طبيعة النشاطات البيئية بها ومحافظة بورسعيد مثال واضح تماما علي ذلك فهناك محافظات يغلب عليها النشاط الزراعي وأخري التجاري أو الصناعي ومحافظات صحراوية وأخري ساحلية وهكذا فالأمر يقتضي مراعاة كل هذة الأمور في عملية إنشاء المؤسسات التعليمية والتي ينبغي أن تلبي إحتياجات أسواق العمل بالمحافظات المختلفة.

٢- ينبغي مراعاة إختيار الاعضاء من كل فئة من الفئات المذكورة سابقا حسب طبيعة ونوعية المحافظة وإهتمامتها ونوعية التعليم بحيث لا يشترط ثبات أعضاء اللجنة من فئة معينة منها دائما ولكن طبقا لطبيعة ونوعية التعليم وهكذا وفيما يلي نتناول كل فئة علي حدا:

أ- فئة رجال المال والاعمال..

لاشك أن هناك فروق فردية بين الناس وبعضهم البعض ومن ثم فلابد أن نراعي أن يكون دخول السادة أصحاب المال والاعمال بتراض كامل ودون إجبار لأحد حتي تكون السماحة الانسانية سائدة ويكون الامر من خلال الطاقة الايجابية والميل

لخدمة الوطن من خلال المحبة والانتماء للوطن ويكون إنفاق المال دون تذمر ولكن بسماحة وترحيب ويكفي إقامة حفل كبيروراق للشراكة في تطوير التعليم مع تقديم دروع وشهادات تقدير يفخر بها أبنائهم دائما.

ب- فئة خبراء وأساتذة العلوم والتخصصات التربوية..

في الواقع أن هذة الفئة تواجدها أمر ضروري ومفيد خاصة في مشروعات التعليم الرقمي المعاصر لان ذلك يتطلب التخصص المهني حتي يتم هذا النوع من التعليم علي أسس وركائز علمية سليمة ومعاصرة ومواكبة لكل جديد.

كما أن تواجد هذة الفئة يتيح إقامة التعليم علي أسس وركائز تربوية واضحة وأصيلة ففي حالة الاستعانة بأساتذة من تخصص أصول التربية سيكون ذلك نافع في الاخذ بالاسس الفكرية التربوية النافعة لاقامة تعليم نابع من ثقافة المجتمع وخصائصة وفي حالة الاستعانة بأساتذة من تخصص الادارة والتخطيط والدراسات المقارنة سيكون هذا هام جدا لاقامة تعليم يستند الي أسس إدارية وتخطيطية سليمة وأيضا الاستفادة العلمية من الخبرات الاجنبية الدولية في مجال التعليم بأنواعة المختلفة وكذلك فإن الاستعانة بأساتذة من تخصصات تكنولوجيا التعليم والمكتبات سيكون الامر مفيد الي حد كبير في مجال التعليم الرقمي وهكذا.

ج- فئة خبراء سوق العمل..

لما كانت العلاقة الوثيقة والهامة والاساسية في عمليات التنمية هي الركيزة التي تربط بين التعليم وسوق العمل كان من الضروري الاهتمام بهذة العلاقة وفحصها جيدا ودراستها بجدية كاملة لمعرفة الي أي درجة أصبحت تلك العلاقة حتي نحقق الاهداف التنموية لمجتمعنا. ولذلك فلابد أن تدرس هذة العلاقة واقعيا وعلميا ومستقبليا لنهتم بعدة أمور هي إيجابية التعليم في تحقيق صحيح هذة العلاقة من حيث تلبية إحتياجات سوق العمل وأيضا مدي الارتباط والتعاون بين التعليم وإحتياجات سوق العمل من العمالة التي يحصل عليها من مخرجات التعليم في كافة مراحلة وأنواعة ومن هنا جاءت الاهمية الكبري لتلك العلاقة والتي تحاول الدولة خلق التنافسية بين الجميع لاقامة هذة العلاقة علي أسس علمية سليمة وأيضا العمل علي تصحيح المسار بها من خلال برامج التدريب التحويلي حتي يتسني توفير عمالة متخصصة وواعية لتحقيق الاهداف التنموية المنشودة.

د- فئة المسئولين بالمحافظات..

لاشك أن المسئولين في الدولة بصفة عامة وفي المحافظات بصفة خاصة يقع عليهم دور كبير لتحقيق الشراكة المجتمعية في إنشاء وتطوير التعليم المصري بشكل

ناجح فالمسئولية هنا إدارية وتنظيمية لتلبية متطلبات هذة الشراكة وتنظيمها والتخطيط لها ومتابعتها والتأكد من نجاحها في تحقيق الاهداف التنموية المأمولة.

ثانيا: مدخلات التعليم الهامة التي يجب إنشاءها وتطويرها لتحسين جودة التعليم في جميع محافظات الدولة المصرية...

من المعلوم أن مدخلات التعليم تختلف من تعليم الي آخر حسب نوعيتة وأهدافة وأيضا حسب الامكانات المادية المتوفرة سواء للإنشاء أو التطوير. وفي هذا السياق نشير الي أهم المدخلات المعاصرة التي يجب إيجادها في حالة عدم تواجدها وتحسينها في حالة تواجدها وهكذا.

ولقد ذكر طة حسين في مؤلفة مستقبل الثقافة في مصر أننا إذا كنا نريد تطوير التعليم المصري فنحن لسنا في حاجة الي الذهاب والسفر الي دول متقدمة لنري كل جديد ومتقدم لديهم ولكن علينا فقط القيام بزيارة الي بعض المدارس الاجنبية القائمة في مصر منذ قرون بعيدة لنري العديد من المدخلات التعليمية وما بها من حداثة ومعاصرة مثل الكلية الامريكية بمدينة القاهرة بحي المعادي.

ومن المدخلات الاساسية والهامة في مؤسسات التعليم نري ونجد حجرات الدراسة ومكوناتها وتجهيزاتها بكل ما ييسر عملية التعلم والتعليم علي المتعلم والمعلم سواء كانت مقاعد أو سبورات متطورة تكنولوجيا أو نوافذ أو أجهزة تكييف وكذلك اللوحات والوسائل التعليمية المتطورة وما الي ذلك. ومن المدخلات الاساسية الان معامل الحاسب الالي مواكبة للعصر الرقمي ومتطلباتة الهامة والمكتبات المتطورة والميسرة للإطلاع والاستخدام الرقمي وكذلك معامل اللغات بتجهيزاتها التقنية وأيضا المرافق المدرسية الهامة والمجهزة بكل ميسر ومعاصر وكذلك معامل العلوم الطبيعية بكل تجهيزاتها العلمية المعاصرة. ومن المدخلات الاساسية والهامة الملاعب الرياضية بمكوناتها وحمامات السباحة المتطورة وكلها هامة للدراسة وممارسة الالعاب الرياضية وقضاء أوقات الفراغ وهناك أيضا الكافيهات والمسرح المدرسي الي غير ذلك من مدخلات أساسية وهامة ومعاصرة.

والحقيقة أن كل ما ذكر من مدخلات تعليمية وغيرة يحتاج الي أموال طائلة وهنا يأتي دور رجال المال والاعمال ويحتاج كذلك لارشادات وتوجيهات تربوية وهنا يأتي دور خبراء وأساتذة التربية والامر يحتاج أيضا لتوفير كثير من التجهيزات الهامة وهنا يأتي دور المسئولين بالمحافظات وهناك كذلك دور خبراء سوق العمل حيث ما يرونة أساسي وهام في عملية إعداد الطلاب للعمل بالمهن المختلفة في المصانع والورش والاعمال المكتبية وما الي ذلك.

مجالات تعليمية تحتاج الي الشراكة بين مؤسسات التعليم والمجتمع..

تحتاج النهضة التعليمية بجوانبها المتعددة الي أموال طائلة وهنا يأتي دور رجال المال والاعمال القادرين علي العطاء لوطنهم؛ وكذلك خبرات أساتذة التربية القادرين علي معالجة الامور التعليمية بأساليب علمية هادفة وواضحة وأصيلة؛ وأيضا تحتاج تلك النهضة الي تعاون خبراء سوق الاعمال مع خبراء التعليم ورجال المال والاعمال وأخيرا السادة المسئولين بالمحافظات والذين يمثلون الدولة والقادرين علي تهيئة المناخ بالطاقة الايجابية إداريا وتنظيميا والتعاون مع باقي فئات التطوير خاصة أنهم لديهم معلومات جيدة عن حاجات واحتياجات محافظاتهم وبهذا يتحقق النجاح المنشود في كافة جوانب الشأن التعليمي وتطويرة الي الافضل بما يتمشي مع الاتجاهات العلمية التربوية المعاصرة.

وتذكر الدراسة بعض المجالات التعليمية الهامة والتي تحتاج للإنشاءات والتطويرات وهي:

- تعليم الكبار.. ويحتاج الي إهتمامات عديدة حتي تتحقق عوائدة المنشودة والتي تتفرع لاتجاهات عديدة وبطبيعة الحال أهمها مجال محو الامية بكافة أنواعها.
- مرحلتي الحضانة ورياض الاطفال.. إنهما مرحلتان غاية في الاهمية والخصوصية فهما أساس بناء الشخصية الانسانية ومن ثم فهما يحتاجان لدراسات عدة وفهم عميق لهما إنهما يحتاجان كي يكونا في أول السلم التعليمي ويحتاجان أيضا لمتخصصين دارسين لكافة جوانبهما وبطبيعة الحال فإن تحقيق ذلك يحتاج لخبراء في تربية الطفل وأموال طائلة للإهتمام بهما وبتعليمهم في مؤسسات تعليمية بها كافة الامكانات لرعايتهما؛ ويكفي زيارة واحدة لاحدي المدارس الاجنبية وخاصة مدارس الراهبات والرهبان في مصر للتعرف علي هذة الامور كلها.

وكذلك الاطلاع علي كيفية التعامل مع هاتين المرحلتين بإحدي الدول المتقدمة مثل اليابان والصين وغيرهما وكل هذة أمور تحتاج لتعاون كافة الفئات الاربعة المذكورة من قبل كي تتحقق الاهداف المنشودة في بناء الطفل المصري كما ينبغي أن يكون.

- تطوير البحث العلمي.. يعتبر البحث العلمي من المجالات العلمية الهامة التي تهتم بها الجامعات وتقوم بها من أجل العلم وأيضا المجتمع ومن ثم لابد من التعاون المستمر بين الكليات الجامعية وبين كافة المؤسسات المجتمعية من خلال الشراكة الجادة بينهما فمن وظائف الجامعات القيام بإجراء بحوث علمية تسهم في إيجاد حلول عملية للمشكلات المجتمعية في المجالات الحياتية

المختلفة وهذا الأمر هو من رسالة الجامعة المنوطة بها والتي تتطلب أن يكون هناك أبحاث محددة ومخصصة لحل المشكلات المجتمعية العديدة ويتطلب هذا ايضا عمل خريطة بحثية للعمل لايجاد رؤية علمية لحلول واقعية للمشكلات المجتمعية كما يتطلب الأمر كذلك إستفادة المجالات الحياتية المختلفة من التعاون المثمر بين الجامعة والمجتمع كما يحدث في الدول المتقدمة حيث تقدم الجامعة حلول لمشكلات المجتمع مقابل مبالغ مالية معينة تدفعها الجهات المستفيدة في سوق العمل للجامعة وهذا أمر قائم فعلا في المجتمعات المتقدمة. ومن ناحية أخري يتم التعاون بين سوق العمل والجامعات لاعطاء دفعة لتطوير مجال البحث العلمي بالاموال اللأزمة لاحداث هذا التطوير لتحقيق الاهداف المنشودة من هذا التعاون العلمي المجتمعي.

- رعاية الموهبين والمتفوقين في التعليم المصري.. يعتبر الطلاب الموهبين والمتفوقين ثروة قومية هامة جدا للوطن ومستقبلة فهم خلاصة علمية ينبغي رعايتها بكل الاساليب العلمية والتربوية والمجتمعية وهذة الرعاية تحتاج الي جهد علمي وإنفاق مالي وإختيارات تعليمية سليمة وتواصل بين المؤسسات التعليمية والجهات الوطنية المجتمعية المخلصة لبلدها كما أن هذة الرعاية تحتاج لرعاية نفسية وتوجيهات وإرشادات تربوية وعلمية دقيقة وسليمة من متخصصين من الدولة والمجتمع. وهناك مجالات تعليمية عديدة يمكن أن تشملها وترعاها الشراكة المجتمعية غير التي ذكرناها مثل تعليم المرآة لما لها من دور أساسي في النهوض بالمجتمع ورعاية الاسرة وتربية الابناء بأساليب سليمة ومتطورة؛ وهناك كذلك مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع حيث يتحقق ذلك بالارتقاء بالمستوي التعليمي وتجويد العمل المدرسي وجعل المدرسة مؤسسة تعليمية جاذبة للأبناء في جميع المراحل وهذا يتطلب إعادة النظر في كم المقررات الدراسية مقابل كم النشاط التعليمي في الفصل وخارجة من خلال الاستفادة ببعض نظم التعليم المتقدمة ففي أمريكا مثلا كم المقررات التعليمية ٤٠٪ والنشاط الفصلي وألافصلي ٦٠٪ وذلك لة دور كبير في إقبال الطلاب علي المدرسة فالنشاط المدرسي مع تطويرة يمكن أن يحمل في طياتة الكثير من المعلومات والتي تصاغ بأساليب معاصرة جاذبة ولاشك أن هذا يقلل الي حد كبير من ظاهرة الدروس الخصوصية؛ وهناك أيضا من المجالات الهامة جدا مجال رعاية ذوي الاحتياجات والقدرات الخاصة والتي بدأت الدولة حاليا في الاهتمام الكبير بة بدرجة كبيرة ففي هؤلاء الابناء مواهب عديدة وأذكياء كثيرين ومن ثم لزم الاهتمام بهم ويمكن أن تقوم الشراكة المجتمعية بدور كبير في هذا المجال الانساني الحيوي والهام جدا؛ وهناك مجال تعليمي هام جدا ويقع علية دور كبير جدا في مساعدة سوق العمل في إيجاد العمالة الجادة والمتخصصة في أعمال عديدة وهو مجال

التدريب التحويلي حيث يتخرج الفرد من مجال تعليمي وهو غير راض عنة وغير حاب لة ويود أن يعمل في مجال آخر يتمشي مع إهتماماتة وقدراتة ومن ثم يمكن من خلال التعاون بين الجامعات والمعاهد والمدارس العليا والمتوسطة وخبراء التعليم وسوق العمل والمسئولين بالمحافظات وايضا رجال المال والاعمال الاهتمام بهذا التدريب والذي يحول الفرد من تخصص الي آخر وقد أخذت الجامعات فعلا في رعاية هذا الجانب من خلال مراكز خدمة المجتمع بها والذي يقدم دورات تدريبية مكثفة لاتمام ذلك التحول العلمي وذلك أمر ليس جديد في مصر وحتي العالم المتقدم مثل أمريكا ةغيرها من الدول المتقدمة والحقيقة أن هذا الشأن يتمشي مع ما ورد في السنة النبوية من (أن كل فرد ميسر لما خلق لة) أي مع قدراتة العقلية والبدنية وإستعدادتة النفسية وميولة التي تواكب قدراتة وآستعدادتة المختلفة ومدي إقبالة علي عمل ما ينجذب إلية ويحبة ومن ثم يكون قادر علي النجاح فية وإتمامة علي أفضل صورة وهذا يفيد المجتمع جدا بل ويأخذة الي النهضة والتقدم والنمو المهني والنجاح في المهن المختلفة مما ييسر تحقيق هذا التقدم.

خاتمة..

وإجمالا يمكن القول أن التعاون الجاد المستمر والمثمر والهادف والنابع من محبة وحماس لخدمة الوطن المصري بين رجال المال والاعمال وخبراء التعليم المميزين وخبراء ورجال سوق العمل والسادة المسئولين بالمحافظات المختلفة هو الطريق السليم الي تحقيق النجاح والتقدم والنمو المستمر من خلال تعاون دائم بين الدولة والمجتمع؛ ففي الاساس والواقع هي كيان واحد وواجب علي الجميع إنجاح ذلك الكيان الذي نحيا فية ونحن نحبة ونقدسة خاصة إذا كان هذا الكيان هو مصروالتي يرعاها ويحفظها اللة جل جلالة؛ ومن ثم فواجب علي كل مصري يعيش علي أرضها التعاون مع غيرة حتي ننهض بمصر والتي بها خزائن الارض؛ فكان حتمي جدا أن تتعاون الدولة والمجتمع من خلال هيئة كبري تتكون من خيرة المصريين من رجال المال والاعمال وخبراء التعليم وخبراء سوق العمل والمسئولين بالمحافظات لتحقيق الشراكة المجتمعية المستمرة والجادة والهادفة لتحقيق الاهداف المأمولة والرقي بالدولة المصرية للمكانة التي تستحقها بين دول العالم من خلال نهضة علمية وتعليمية في جميع محافظات الدولة المصرية.

المراجع

أحمد، سيد محمد إبراهيم وأخرون (٢٠١٣). *دعم المشاركة المجتمعية في التعليم في مصر – دراسة واقع و إمكانات منظمات المجتمع المدني*. المجلس العربي للطفولة والتنمية.

إيمان، أحمد الشربيني وأخرين (د. ت.) *الشراكة بين الدولة والفاعلين الرئيسيين لتحفيز النمو والعدالة*. معهد التخطيط القومي.

أسماء، علي محمد المتولي (٢٠١٢). *تفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مرحلة رياض الأطفال*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان، كلية التربية، القاهرة.

إيناس، محمد عبد الناصر (٢٠٠٩). *دور المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم المصري – دراسة ميدانية في محافظة أسيوط*، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الفيوم، كلية التربية.

داليا، حافظ شفيق (د. ت.). *دور المشاركة المجتمعية في تطوير تعليم الكبار لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة*. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار. جامعة عين شمس مركز تعليم الكبار.

داليا، حافظ شفيق المنهراوي (٢٠١٥). *دور الجامعة في تمكين طلابها من المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس كلية التربية، القاهرة.

دعاء، صابر محمد السيد (٢٠١٧). *تفعيل المشاركة المجتمعية في عملية صنع القرارالتعليمي علي المستوى المدرسي في بعض الدول المتقدمة وإمكانية الإفادة منها في مصر*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سوهاج، كلية التربية.

دعاء، كمال محمد فجال (٢٠١٢). *دراسة مقارنة لمنظومة المشاركة المجتمعية في كوريا الجنوبية والصين الشعبية وإمكانية الإفادة منها في التعليم قبل الجامعي في مصر*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، كلية التربية.

شامية، جمال سيد علي (٢٠١٢). *متطلبات بناء الشراكة المجتمعية لربط الثانوية الصناعية بسوق العمل*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

شيروت، محمود محمد أبو عواض جوان (د. ت). *دور المشاركة الاجتماعية في مواجهة الدروس الخصوصية بالتعليم قبل الجامعي في ضوء التغيرات التي ينشدها المجتمع المصري*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بورسعيد، كلية التربية.

مبروكة، عبد السميع السيد الغنام (٢٠١٢). *الجهود التربوية للمنظمات غير الحكومية في مجال تعليم المرأة في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الامريكية*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة كفر الشيخ، كلية التربية.

محمد، الأمين محمد يوسف (٢٠١٥). دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي. *مجلة دراسات تربوية*١٦ (٣٠).

محمد، صالح أبو خضير محمد (٢٠١٣). *المشاركة المجتمعية ودورها في تجويد مدخلات التعليم الابتدائي*، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المصورة، كلية التربية.

لمياء، إبراهيم الدسوقي إبراهيم (٢٠٠٧). *تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بمصر – تصور مقترح في ضوء بعض التجارب المعاصرة*. رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية.

المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية:

Ahmed, S. M. I. et.al. (2013). *Supporting community participation in education in Egypt - a study of the reality and potential of civil society organizations.* Arab Council for Childhood and Development.

Eman, A. E. et.al (N. D.) *The partnership between the state and key actors to stimulate growth and justice.* Institute of National Planning.

Asmaa, A. M. A. (2012). *Activating the role of community participation in the development of the kindergarten stage,* an unpublished master's thesis. Helwan University, Faculty of Education, Cairo.

Enas, M. A. (2009). *The role of community participation in the development of Egyptian education - a field study in Assiut Governorate*, unpublished Ph.D. thesis. Fayoum University, Faculty of Education.

Dalia, H. S. (N.D.). The role of community participation in the development of adult education to achieve the requirements of sustainable development. *Journal of New Horizons in Adult Education. Ain Shams University Adult Education Center*.

Dalia, H. S. E. (2015). *The role of the university in enabling its students to participate in the community to achieve sustainable development*. Unpublished PhD thesis, Ain Shams University, Faculty of Education, Cairo.

Doaa, S. M. E. (2017). *Activating community participation in the educational decision-making process at the school level in some developed countries and the possibility of benefiting from it in Egypt.* Unpublished Master's Thesis, Sohag University, Faculty of Education.

Doaa, K. M. F. (2012). *A comparative study of the community participation system in South Korea and China and the possibility of benefiting from it in pre-university education in Egypt,* unpublished master's thesis, Benha University, Faculty of Education.

Shamiya, J. S. A. (2012). *Requirements for building a community partnership to link the industrial secondary to the labor market,* an unpublished master's thesis. Fayoum University, Faculty of Social Work.

Sherout, M. M. A. J. (N. D.). *The role of social participation in the face of private lessons in pre-university education in light of the changes sought by Egyptian society,* an unpublished master's thesis. Port Said University, Faculty of Education.

Mabrouka, A. E. E. (2012). *Educational efforts of NGOs in the field of women's education in the Arab Republic of Egypt and the United States of America*, an unpublished master's thesis. Kafr El-Sheikh University, Faculty of Education.

Muhammad, A. M. Y. (2015). *The role of community participation in the development of the educational process, the National Center for Curricula and Educational Research.* Journal of Educational Studies 16.(٣٠)

Mohammad, S. A. M. (2013). *Community participation and its role in improving primary education inputs*, an unpublished master's thesis. Mansoura University, College of Education.

Lamia, I. E. I. (2007). *Enhancing community participation for the development of public education in Egypt - a proposed scenario in light of some contemporary experiences.* Unpublished PhD thesis, Cairo University, Institute of Educational Studies.